السلطات السعودية بمعاويتها تلعب على العصب الطائفي

تستعد شبكة أم بي سي السعودية لعرض مسلسل "معاوية" المثير للجدل والفتنة، في وقت يتنامى الإرهاب الوهابي في بعض المناطق.

وقد نشرت القناة العرض الترويجي للمسلسل الذي سيعرض في شهر رمضان 2025.

مما أعاد إحياء الجدل الطائفي على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت ام بس سي قد أوقفت عرضه منذ عامين.

التأجيل تمّ بسبب حملة الرفض الكبيرة له لأسباب دينية وسياسية، وأبرزها من الأزهر الذي أصدر فتوى بمنع مشاهدته.

ثم لأسباب فنية بعدما اعتذر المخرج طارق العريان عن استكمال التصوير، وتولّى مخرج آخر المتابعة.

وتدور الأحداث، متطرقةً إلى الفتنة التي أحدثت شرخاً للأمة الإسلامية، ويجسد المسلسل شخصية معاوية بن أبي سفيان، والأحداث التي تلت مقتل عثمان بن عفان، وتولي الإمام علي الخلافة، مروراً بالصراعات السياسية التي انتهت بقيام الدولة الأموية.

فما هي غاية السلطات السعودية من تمويل هكذا مسلسلات وبهذا الوقت بالتحديد؟ ولا يمكن أن ننسى السؤال عن اليد الأميركية الخفية التي يجب البحث عنها حيث وجدت الفتنة.